

الجمل في البحث

ومثله قوله تعالى في الرعد (ولو أن قرآنا سيرت به الجبال أن قطعت به الأرض أو كلم به الموتى بل لا الأمر جميعا) فاكتمى بالخبر وأضمر الجواب كأنه قال لسارت الجبال وتقطعت الأرض وتكلمت الموتى فاكتمى بالأول عن الجواب المضمرة في الكلام .

قال شاعر .

(كذبتم وبيتا لا تنكحونها ... بني شاب قرناها تصر وتحلب) .

يعني التي شاب قرناها فأضمر وقال عنتر العبسي .

(لو كان يدري ما المحاورة اشتكى ... أو كان يدري ما الكلام تكلم) .

أي لقيله تكلم .

وأما قول الآخر .

(تذكرت أرضا بها أهلها ... أخوالها فيها وأعمامها)